Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٨٨١- ١٨٨٥ » أي أنه ركز هنا على الطرف الثالث من كتابه السالف...

نشر « السودان في قرن » في ١٩٤٧. ثم وضع رسالته عن الثورة المهدية في ١٩٤٩. ثم جاء كتابه « السياسة البريطانية في السودان ١٨٨٢- ١٩٠٢ » وهو بالانجليزية ويأخذ هذه السياسة من بدء التدخل الانجليزي في مصر ويقف بنهاية الوثائق المتاحة..

وأساس هذا الكتاب هو رسالته الجامعية والتي تكون الفصول التسعة الاولى. اما الفصول الستة التالية فهي فصول إضافية عن حماية النيل من التغول الفرنسي والايطالي، ويقع ذلك في فصلين، وعن حملة الفتح في فصلين وعن حادث فشودة في فصل واتفاقية الحكم الثنائي في فصل. وهذه الفصول الاخيرة جمعت مادتها من الوثائق التي اطلقت للدراسة بعد استكمال رسالته، فهي اذن مواصلة اصلية للدراسة وليست مجرد ملحق..

ثم جاء كتاب « السودان المستقل » بالانجليزية والذي نشر في ١٩٥٩. وأساسه كتاب السياسة البريطانية. ثم اضيفت إليه فصول ثلاثة عن العهد التركي وعهد المهدية. وبناء على اقتراح المستر سبللر اضاف مقدمة عن تاريخ السودان القديم حتى الفتح المصري. ثم اضاف بعض الفصول عن العهد الثنائي. وبذلك صار تاريخه شاملا من القديم حتى الاستقلال. وقد نبه مكي قارئه، على عادته، الى كل ذلك وبين بوضوح ان الطرف الذي ارخه من واقع الوثائق هو ما يتعلق بالفترة ما بين ١٨٢٠- ١٩٠٠..

ويبدو ان هذا الكتاب قد أوحى إليه بأن يضع مؤلفا في نفس الموضوع باللغة العربية لان فكرته تماثل فكرة « السودان عبر القرون » والذي صدر عن لجنة التأليف والنشر بمصر. ويقول مكي في مقدمة الطبعة الثالثة من مؤلفه هذا أنه شاء أن يترك السودان في قرن كما هو لأنه اكتسب شخصيةخاصة بعد أن طبع ثلاث مرات واراد أن يضع مؤلفا شاملا يأخذ تاريخ السودان حتى استقلاله.